

42- شرح كتاب التوحيد (المجلس الثالث) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على كتاب التوحيد في هذه الدورة التأصيلية الاولى المباركة. وكما قد وقفنا على الباب الثاني عشر -

00:00:00

باب من الشرك الاستعاذه بغير الله فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم بارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب -

00:00:20

قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب من الشرك الاستعاذه بغير الله وقوله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوا -

00:00:40

وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك -

00:01:00

رواه مسلم. قوله رحمه الله باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. آمن هنا لبيان الجنس باب من جنس الشرك الاستعاذه بغير الله. من جنس الشرك الاستعاذه بغير الله والسين والتاء في الاستعاذه للطلب. واصل الكلمة من هذا يعود عودا. هذا يعود عودا -

00:01:20

والاستعاذه يستعيذه. فالاستعاذه معناها طلب العوذ. وهو اللجوء من مخوف الى مانع اللجوء من مخوف الى مانع والمقصود هنا باب من الشرك الاستعاذه بغير الله ان يطلب الانسان ويلجأ الى غير الله من -

00:01:50

مخوف لا يقدر عليه الا الله. تذكروا هذه المسائل الاستعاذه والاستغاثة والدعاه هذه الابواب وما شابهها المقصود بها ما لا يقدر عليه الا الله واما مجرد الاستعاذه يأتي انسان ويقول اعوذ بك من شر فلان هذا امر اختلف العلماء -

00:02:20

فيه بين الكراهة والجواز. اذا كان في مقدوره. وانما الذي اجمع عليه المسلمين من الصحابة والتابعين واهل السنة المتبعون لهم بعد ان الاستعاذه بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك اكبر -

00:02:50

من جنس الشرك الافضل. المناسبة بين هذا الباب والذي قبله ان الباب الذي قبله باب من الشرك النذر لغير الله. اذا هناك بيان نوع من انواع الشرك وهو النذر وهذا ايضا بيان نوع -

00:03:10

جنس من انواع الشرك وهو الاستعاذه بغير الله. والنذر لفظي والاستعاذه لفظي. فهذا الجامع بينهما. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اية واحدة وحديثا واحدة. الاية من سورة الجن -

00:03:30

انه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن. فزادوهم رهقا اذا نزل احدهم في الوادي في الليل وهو مسافر ينادي ويصرخ ان استعيذه بسيده هذا الوادي من السفهاء قال الله عز وجل فزادوهم رهقا -

00:03:50

هذه الاستعاذه لماذا سماها الله شركا؟ قال فزادوهم رهقا وحکى انه من افعال المشركيين لماذا؟ لأن فيه طلب العوذ من غائب غير حاضر. هذا واحد وثانيا لو اراد السفهاء من الناس او من الجن او اللصوص ان يؤذوا هذا -

00:04:17

مستعيذ ما استطاع ان يمنعه سيد هذا الوادي بزعمه فانه ان قدر على منع السفهاء من الجن ما قدر على منع الشفاء من الناس. وان قدر على منع السفهاء من الناس لكونه انسيا ما قدر على منع السفهاء -

00:04:47

من الجن وان قدر على هذا وهذا ما قدر على منع الهوام والدواب ولذلك هو نوع من انواع الاستعاذه الشركية. قال فزادوهم رهقا في تفسيران. الاول فزادوهم رهقا اي شركا على شركهم. وذلك بان يسمعوا صوتا انك في امان - 00:05:07

اوه يقول خلاص شوف انا استعذت وسمعت الاجابة وخلاص هذا شي جائز معناته. والمعنى الثاني فزادوهم رهقا اي زادوهم نصبا وتعبا وشقاوة. قالوا ما دام هذولا مستعيذين فينا خل نلعب فيهم. فيلعبون - 00:05:34

بهم وهم نائمون ويقطحكون عليهم ويستهزئون بهم وعلى سفاهة عقولهم. من اكمل ؟ اسئلکم سؤال من اكمل عقلانا الانس ولا الجن ؟ قطعا. والدليل ؟ ترون بني ادم. ولقد كرمنا بني ادم. والرسل والانبياء كل - 00:05:54

من الانس فكيف ينزل العاقل الى من هو ادنى منه يعني في عاقل يقول يا ايها الحمار استعيذوا بك طيب لو فرضنا ان الجن عندهم عقلاء فعقلاؤهم دون عقلائنا فكيف يستعاد بهم ؟ هذا امر غريب جدا - 00:06:14

اذا هذا هذه استعاذه شركية لماذا ؟ من وجهين قلنا ؟ الاول انه استعاذه بغايين. غير حاظرين والثاني انه استعاذه فيما لا يقدر عليه الا الله طيب قد يقول قائل فيني رقيب وتعيد وملك حفظة استعيذ بهم ما يجوز لانهم لا يعيذونك الا باامر الله فكيف - 00:06:39

بهم لا يقدرون قال الله يمكن يقدرهم ما دام الله يمكن يقدرهم فاطلب العودة من الله مو منهم. اضرب لكم مثال لو ان رجلا مثلوا الرجل المشلول. الرجل المشلول هل يمكنه ان يأتيك ويسحبك من البحر وهو مشلول - 00:07:05

ما يقدر يتحرك مشلول اليدين والرجلين. ها يقدر ولا ما يقدر ؟ لا يقدر. ممتاز. يجي عاقل يقول انا استعيذ فيه. ليه ايش قال الله يمكن يقدر انه يتحرك ؟ يا ايها المشلول تعال فكني المشلول يقول اطلب من الله ان يشافياني اول - 00:07:29

بعدين انا اجيك اذا المرجع الى الله واضح يا اخوان ؟ كيف يستعيذ المستجير بالنار من الرمضاء بالنار هو اصلا مسكيين محتاج. فلذلك الاستعاذه بالمخلوقين ولو كانوا ما دام غايبيين او غير ماذون لهم ليس لنا ان نستعيذ بهم. ثم اورد المصنف اذا - 00:07:49

الشاهد منه واضح ان الله ذكر هذه الاية في معرض ذم افعال المشركين. من الجن والانس. وعن خولة بنت حكيم ووجه الشاهد فيه ان الله عز وجل هو المعيد. هو المستعاد به حقا وصدقـا. هو الذي - 00:08:19

يعيد من شاء ولذلك علمنا كيف نستعيذ ؟ نقول في الصباح اعوذ بكلمات الله التامات من شر لما خلق ونعود ثلاث مرات واذا نزلنا منزلا نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة لم يضره - 00:08:39

وشيء حتى يرحل من منزله ذلك. هذه الاستعاذه التوحيدية. الاستعاذه التعبدية الاستعاذه التي تقربك الى رب البرية. نعم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل تفسير انه كان رجال من الانس الاية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء - 00:08:59

اما استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك. انتبهوا الان العلماء استدلوا بهذا على ان اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ان الانسان قدم كلمات الله لله - 00:09:29

هذا فيه دلالة على انه انما قدم صفات الله عز وجل. القرآن والكلام من صفات الله عز وجل. وكلمات الله المقصودة بال الحديث عامة شراح يقولون المقصود بكلمات الله الكلمات التامة. اعوذ بكلمات الله التامة المقصود بكلمات - 00:09:49

الكلمات الكونية انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. فانت تستعيذ بقول الله كن فيكون. تقول اني اليك يا ربى لانك تقول لشيء كن فيكون ان تعيني. وهذا من احسن المناسبات في الاستعاذه - 00:10:09

فكلمة اعوذ بكلمات الباء هنا باء وسيلة باء ايش ؟ الوسيلة. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي اعوذ الى الله متوسلا بكلمات الله التامات من شر ما خلق. دل على ان كلمات - 00:10:28

ليست مخلوقة لانها لو كانت مخلوقة ما جاز التوسل بها ولا جاز التوسط بها ولا جاز الاستعاذه بها هكذا استدل العلماء ومنهم الامام احمد في الرد على الجهمية. نعم. فضيلة هذا الدعاء فضيلة هذا الدعاء - 00:10:48

مع اختصاره لان هذا الدعاء فيه بيان ان من التجأ الى الله حفظه الله وصانه. لم ضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. والله الذي لا الا هو ان هذا الدعاء ليس بحاجة الى التجربة. وانما - 00:11:08

غير الخير شاهد ما من مسلم يقول هذا الدعاء الا ولا يتضرر. ومن نسيه فنزل منزلة فقال هذا الكلام تضرر هذا الواقع يشهد على ذلك
نعم. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر - 00:11:28

او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. نعم اذا حصل منفعة دنيوية للانسان بالاستعاذه بالجن استعاذه بالمقبورين. فجاءت
الشياطين فتمثلت بهم. حصل لك منفعة. هذا ليس دليلا على جواز الشرك - 00:11:48

فان كثيرا من اهل الصليب وكثيرا من اهل البوذيين يستغثون بمواتهم يستغثون بعض الاوسان وينتفعون فليس النفع دليلا على
جواز الشرك كما ان التداوى بالحرام وحصول الدواء ليس دليلا على اباحتي. الباب واحد الانسان الان اسئلکم سؤال الانسان -
00:12:08

لو اكله. الانسان لو اكل اللحم لحم الخروف يشبع. طيب لو اكل اخر لحم الخنزير يشبع هل كونه شبع بلحم الخنزير دليل على اباحته؟
اذا ليس التداوى بالحرام دليل على اباحته ليست الاستعاذه الشركية - 00:12:38

و الحصول المنفعة المترتبة عليها دليلا على صحتها. واضح؟ تأصيل لازم نفهمها ما هو الفاصل؟ الفاصل والتوكيد هو الشرك. نعم. احسن
الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى بباب من الشرك ان - 00:12:58

بغير الله او يدعوه غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا - 00:13:16

الآلية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الآية و قوله ومن اضل من ادعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين
وقوله المضطر اذا دعا ويكشف السوء. وروى الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. فقوله رحمة الله بباب من الشرك قد سبق بيان ان من - 00:14:06

هنا لبيان الجنس اي من جنس الشرك ان يستغث انو ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر. والمعنى باب من جنس الشرك
الاستغاثة بغير الله. بباب من جنس الشرك دعاء غير الله لانك - 00:14:26

كلمة او يدعوا ايضا معطوف على ان ان وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر والمعنى بباب من الشرك الاستغاثة بغير الله بباب من
الشرك دعاء غير الله عز وجل. اي فيما لا يقدر عليه الا الله. لا تنسوا هذه القاعدة - 00:14:46

الذى ذكرناها لماذا؟ لانه يجوز للانسان ان يستغث بانسان فيما يقدر عليه. قال الله عز وجل فاستغاثه الذي من شيعته على الذى من
عدوه فوكذه موسى قضى عليه. يجوز للانسان ان يدعو غيره يقول يا عمرو - 00:15:06

تعال ها عاوني ولا ما يجوز؟ يجوز ما دام موجود وش المانع؟ ما دام يقدر ما في مانع اذا هذا معنى هذه الترجمة المباركة. واما
المناسبة فهي ظاهرة ايضا. لان انتبهوا الاستعاذه طلب العوذ - 00:15:26

من مخوف ليصان عنه. اما الاستغاثة فطلب الغوث من مخوف واقع. فاولا ذكر فما هو متوقع ثم ناسب ان يذكر ما هو واقع واظح
المناسبة؟ وايضا بينهما مناسبة اخرى انك الاستعاذه بغير الله الاستغاذه بغير الله دعاء غير الله كل هذا من جنس الشرك الاكبر -
00:15:46

فهذه المناسبة الاستغاثة السن والتالي الطلب اذا معناه طلب الغوث والغوث انما يكون لكشف كربة الغوث يكون لطش
لكشف كربة والدعاء. الدعاء قد يكون لكشف كربة او لجلب خير - 00:16:16

متوقع مستقبلي ولو في غير كربة. ايها اعم صار؟ الدعاء اعمى. لان كل استغاثة دعاء وليس كل دعاء استغاذه. ومن هنا قال العلماء
ان دعاء الغوث ان يرفع الانسان يدي حتى يرى بياض ابطيه. والدعاء ان يرفع يديه هكذا. وادعاء ان يقول هكذا. كما قال ابن عباس -
00:16:43

رضي الله تعالى عنهم. اورد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب اربعة ايات وحديثا واحدا اما وجه الشاهد من الآية الاولى وهي قوله
تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فان كيدا من الظالمين. وجه الشاهد - 00:17:13

في ان دعاء غير الله وطلب الغوث في مع وقوع مضره على الانسان تعني من غير الله يعني انك تطلب ممن لا يقدر. هذا معنى الكلام
ولا تدعوه من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت ما سمعت كلام الله فانك اذا من - [00:17:37](#)

الظالمين فسمى دعاء غير الله فيما لا ينفع ولا يضر سماه ظلما وهو من جنس الشرك الاكبر وهي مسسىك الله بضر فلا كاشف له الا
هو. المشركين يقولون اصناما او ثانينا ينفعون باذن الله - [00:18:08](#)

ما تنفعهم هذه الكلمة. ليش؟ انا بسائلكم سؤال. الان هذه خشبة. ان شاء الله ان تنفعني تنفع ولا ما تنفع؟ ان شاء الله ان تظرني تنظر ولا
ما تنظر؟ هل يجوز ان اقول انا ما دام ان الله - [00:18:28](#)

مشان ينفعني بها. ينفعني بـ اي شأن يضرني بها. يجوز ان اقول يا خشبة يا خشبة! وبين العقول؟ قال لا باذن الله يا
شيخ طيب باذن الله انت قبل لا من اين علمت ان اذن الله موجود عند هذه الخشبة؟ لماذا لا تدعوه من عنده الاذن - [00:18:48](#)

هذا الخشبة ما تنفع. طيب وش الفرق بين الخشبة وبين القبر الذي انا اقف عليه؟ القبر فيه المقبور. طيب المقبور؟ اما ميت مبرور او
عيادا بالله ميت مسحور. في وسط ما في وسط اما - [00:19:08](#)

رجل من المسلمين فهو اما منعم او معذب واما رجل من الكافرين معذب خلصنا كيف يستغاث بمن هو مشغول عنك من باب نعمة واما
بنقمة بالله عليكم. مع ان العقلاء كلهم يقولون المشغول - [00:19:28](#)

لا يشغل والله يقول عن الصالحين وعن الشهداء عند ربهم يرزقون. عند ربهم فوق السماء السابعة كيف انت تستغيث بي يسمعك من
فوق السماء السابعة اين العقول اين المعقول؟ اين المدرك من المنقول؟ شباهات واهية. هذا الذي اوقع من اوقع في - [00:19:50](#)

عبادة عيسى و الواقع من ا الواقع في عبادة عزير و الواقع من ا الواقع في عبادة الجيلاني وفي عبادة البدوي وفي عبادة الحسين. ما الذي
اواعدهم الا هذه الشبهات؟ امر خطير ايها الاخوة. من الذي ينفع ويضر؟ الله - [00:20:21](#)

من الذي يكشف الظاهر؟ الله. والله جل وعلا نفى النفع والضر عن غيره. فيما لا يقدر عليه الا الله انا بسائلكم سؤال انسان لم يولد له ولد
يذهب الى الطبيب بالله عليكم - [00:20:41](#)

هل يقول يا طبيب الله يخليك يا طبيب ارجوك اتوسل اليك اقبل اقبل يديك اتمسح وبرجليك يقول هذا الكلام للطبيب؟ ليش؟ مهو
سبب للعلاج مو سبب ولا لا مو سبب؟ سبب شرعا - [00:21:01](#)

كونا ولا لا؟ شرعا وكوننا. قال لا ما يصير يا اخي رجال مثلك شلون تقول تسوی له شكل روح قول له كم حرقك؟ تفضل خذ حرقك
اعطني الدوا. قل يا رب - [00:21:21](#)

يا مسيكين انت ما ابيت ان تتمسح بحي وان تقبل رجلي حي كيف تذهب وتتمسح بالتراب وبين العقل يقولون هنا اهل المنطق و هنا
اهل الفلسفة وعنا اهل الذوق. والله لا تعرفون لا المنطق ولا الفلسفة ولا الذوق الشرعي. تعرفون مناطق - [00:21:31](#)

قال يونان وفلسفة الهند والبراهمة وذوق السيخ والهندوس والله ما يعرفون الا هذا الذي اردانا واردى الامة. نسأل الله جل وعلا
ان يحفظنا واياكم بحفظ هذه الآية وجه الشاهد منها ابلج - [00:21:54](#)

من شمس الضحى في رابعة النهار. ولا لا؟ ما هو الدليل واضح على الباب؟ بعذ انا يعني ما ابي اسميهم السفهاء لانهم ادنى من
السفهاء بعض المتعالمين يقول ما في شاهد من وجه الایات على الباب مسكون - [00:22:14](#)

صدق الشاعر علي نظم القوافي من معاذناها وماذا علي اذا لم تفهم البقر؟ واما الآية الثانية فوجه فيه فيها. قوله تعالى فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوا. الرزق عند من؟ العافية رزق - [00:22:39](#)

نعم الصحة رزق؟ نعم العلم رزق؟ نعم كشف الكربة رزق؟ نعم كشف المضرة رزق؟ نعم. طلب الحاجات رزق؟ نعم الجنة رزق؟ نعم
القربى رزق؟ نعم. تطلبها من؟ فابتغوا عند الله الرزق - [00:22:59](#)

ما رأينا عاقلا يطلب الرزق من حي عنده اموال. يعني اضرب لكم مثال يوجد هناك اناس يسمونه من اصحاب الملايين صح ولا لا؟ في
احد من العقلاء يروح يذل نفسه ها؟ يقول تكفى ارزقني محد يقول له ارزقني - [00:23:18](#)

ان احتاج الانسان يقول له اعطيوني دين. صح ولا لا؟ هذا اقصى ما يفعله العقلاء. او يتملصون لهم لاصحاب الملايين بافعال واقوال

لعلهم ان يعطون. ولا يقولون نريد رزقا لانهم يعلمون الرزق عند الله. طيب - 00:23:38

كيف تذهب الى ميت تطلب منه الرزق كيف يقول الله قادر ان يقدر على ان يرزقني؟ خلاص ليش تروح عند الميت؟ اطلب الخشبة هندي خشبة الله قادرة يا اجعله يعطيك الرزق. الله قادر يجعل الخشبة هندي ها تصير مكينة طباعة وتطبع لك الفلوس خلاص ما في داعي. اطلب من الخشب - 00:23:58

والله يا اخوة شيء مبك شيع محزن شيء والله يدمي القلب ويダメ العين ويضيق ويضيق الصدر. كيف رجل يشهد ان لا الله الا الله؟ ثم يسأل غير الله. ما عرفنا قيمة التوبة - 00:24:22

كذبوا علينا يوم ان قالوا توحيد العلم في عشر دقائق التوحيد دندين عليه حتى نموت. نسأل الله ان يميتنا على التوحيد. وان يحبينا على التوحيد كيف يترك رب العالمين جل في علاه العظيم الكريم ارحم الراحمين اكرم الراكمين سمعوا - 00:24:43
اصوات قاضي الحاجات تجيب الدعوات. ويذهب الانسان الى بشر من البريات او الى حجر او الى او الى جماد. والله ايها الاخوة صدق الله حينما قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه - 00:25:41

نفسه واي سفه اعظم من الشرك؟ والله اسفه السفة الشرك. اسفه السفة الشرك اظلموا الشرك انه من يشرك بالله. فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:26:01

ثم يقولون الشرك نعرفه. هنا عيال مسلمين ثم تسألوا ما هو الشرك؟ والله ما يعرف الشرك يجب ان ندرس التوحيد يجب ان نتدارس التوحيد. مساجدنا اليوم كلها مواعظ عن الصدق عن الامانة. لماذا - 00:26:21
من يخالفك في هذا اليهودي ولا النصراني ولا البوذي كلهم يتفقون على هندي. تكلم فيما ميزك الله به وهو التوحيد والسنة اما وجه الشاهد من الاية الثالثة ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:26:41

ففيه بيان ان اشد الناس ضلالا هم المستغثثين بغير الله. الداعين غير الله من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة.
لا يستجيب له الى يوم القيمة. قد يقول قائل - 00:27:03

اني انا اذهب الى الميت الميت يسمعني في قبره. هو يقول كما هو قول جماهير الفقهاء والصواب ان الميت لا يسمع وهو قول ائمة الحنفية السادات ولف في ذلك العلامة الهروي الملا علي قال الحنفي - 00:27:23

كتابا في هذه المسألة. واجلى المسألة جلاء بينا والله ليس لاحد حجة لو فرضنا ان الاموات يسمعون فاسمعوا ماذا قال الله عز وجل.
ان الذين تدعون من دون الله لا يسمعوا دعائكم - 00:27:43

الله يقول لا يسمع انت تقول يسمع طيب انت تكابر ماذا نفعل معك؟ قال الله ولو سمعوا فرظنا الان قولك صح يسمع ولو سمعوا ما استجابوا لكم ليش ما يستجيبون؟ اما لانهم - 00:28:03

مؤتمرون بامر الله انت ما طلبت من الله الذي يأمر طلبت منه. اسألكم بالله سؤال انا عملت في العسكرية وانت منكم من يعمل في العسكرية وفي الشرطة ومن لا يعمل انا اسألكم سؤال جيت عند نقطة تفتيش الشرطي او قفك انت - 00:28:23
ترجى الشرطي ولا الظابط الموجود؟ لماذا تترجمون الظابط دون شرطي؟ لماذا الانسان يترجى الامر دون المأمورين؟ لأن المأمور لا يستطيع ان يفعل شيء الا بامره فالله يقول ولو سمعوا ما استجابوا لكم لأن الامر امر الله. انت تركت الله وتركتم للمأمور المسكين. هذا - 00:28:41 -

لما استجابوا لكم لانهم لا يستجيبون الا بامر الله او ما استجابوا لكم لانهم مشغولون عنكم اما بالنعيم واما بالجحيم طيب فرضنا الان ان احد يقول لهم يسمعوني الله يقول لا يسمع دعاء قال يستجيبون لي الله يقول ولو سمعوا ما استجابوا - 00:29:07

قال طيب حتى لو ما سمعني ولا استجاب لي. كلامي عند قبره ينفعني يوم القيمة. قال الله يوم القيمة يكفرون بشرككم الله اكبر اي جلاء اووضح؟ اووضح شيء في القرآن التوحيد. اجل شيء في في القرآن - 00:29:29
التوحيد ونبذ الشرك و Ashton شيء على الناس هو هذا الامر الجلي الواضح. والله ايات الشرك اعظم من ايات الصلاة واكثر اعظم من ايات الصدق والوعد واكثر. لكن الشيطان حبايله كثيرة. ويوم القيمة يكفرون - 00:29:49

بشكلكم قال لا هذا الكلام انت تقولونه لا هذا مو كلامي ولا ينبع مثل خبير الله اكبر. لذلك يقول الله عيسى يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي لاهيني من دون الله - [00:30:11](#)

فسبحانك قال العلامة عيسى عليه السلام يستحب يوم القيمة ان يشفع لماذا؟ ما عليه ذنب ولا عليه خطيئة ما الذي ينقصه ان اشبع حياء من الله لانه عبد مع الله. استغث به من غير الله. هذه مسألة عظيمة - [00:30:31](#)

ومن اضل من يدعوه من دون الله؟ من لا يستجيب له الى يوم القيمة. لو رأى الناس انسانا يحرق ما له يقول عنه سفيه احرروا علي كائنا من كان. احرروا علي. ويصدر في حقه صك من القضاء - [00:30:53](#)

يحرر عليه كائنا من كان. انسان يذهب الى القبر ويقول يا ولی الله ولا يحرر علي ولی الله يقول ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلين - [00:31:13](#)

لماذا عن دعاء المغافلون؟ اجيبوا. لأنهم اما في نعمة اما واطح. الا روح عند اهل السنة والجماعة ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار وابدان المؤمنين منعمة وابدان الكافرين معذبة. كيف ذلك - [00:31:33](#)

اذا هم مشغولون في كل الحالتين. اما وجه الشاهد من الآية الاخيرة فالله يقول امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء وهذه الآية انتبهوا لها. وردت على وجه الاستفهام التقريري يقرر المشركين على وجه شنو - [00:31:53](#)

استفهام شنو؟ تقريري معناه ان المشركين مقربين بهذا ولا غير مقربين؟ مقربين فواعجا من مشركي يقررون بهذا وانه لا يجيب المضطر اذا دعا الا الله. ووعجا من مسلم يشهد ان لا الله الا الله ويزعم ان الولي - [00:32:13](#)

للجياني هو الغوث الاعظم. وحضرتان على توحيد فقدناه حسرتا على توحيد ما عرفناه. والله ما عرفا التوحيد. يظنون التوحيد توحيد ابن عربي. توحيد ابن الفارظ قاتل الله البدعة قاتل الله الشرك واما الحديث فاورد المصنف رحمه الله لبيان - [00:32:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الادب. في حسن اللفظ هذا هو وجه الشاهد يعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ايش؟ الادب في حسن اللفظ في باب التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:03](#)

حي وهو بمنزلة الملك والامير في المدينة ولا لا؟ يقدر على ان يمنع المنافق من ايذاء المسلمين ولا ما يقدر ومع ذلك لما قالوا قوموا بنا نستغث برسول الله من هذا المنافق كلمة نستغث اراد منهم ان يلقوها - [00:33:23](#)

هو الله يقولها الا في حق الله. فقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. نعم الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الأولى ان عطف الدعاء ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص - [00:33:43](#)

الثانية تفسير قوله ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصلاح الناس لهم دعاء غير الله الاستغاثة بغير الله الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:34:03](#)

نذر والذبح كم؟ نعيدها ولا حفظتموها؟ هذى لابد تتكرر ما فيها تقسيم اكبر واصغر كله اما جائز واما اكبر خلاص ما في كلام. واضح؟ الدعاء ما ينقسم. يقول دعاء شرك اكبر - [00:34:23](#)

صار ما فيه الكلام هذا. الاستغاثة ما تقول استغاثة شرك اصغر. واضح؟ والاستغاثة نفس كيف؟ والذبح نفس الشيء والنذر نفس الشيء. احفظ هذه الامور الخمس. نعم - [00:34:43](#)

صار من الظالمين الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة سير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه. لان الجنة من الرزق - [00:35:03](#)

فاذ كنت لا تطلب الجنة الا من الله فما دونه من الارزاق لا تطلبها الا من الله. نعم. التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكره انه لا اضل من دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه - [00:35:23](#)

الثانية عشرة ان تلك الميت يسمع. الله يقول وهم عن دعائهم غافلون. وانت تجي تقول للميت ها سبحانه الله العظيم لا الله الا الله نعم الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو - [00:35:43](#)

والله يتبرأ منك يوم القيمة. من يدعو ولها من دون الله او صالحها من دون الله او نبئها من دون الله او رسولا من دون الله او صاحبها من دون الله. والله الذي لا اله الا هو انه ليتبرأ منه يوم القيمة. كما اخبر الله عن تبرى عيسى - 00:36:03

في القرآن وكما اخبر الله عن تبرى محمد صلى الله عليه وسلم وآوحي اليه ان يقول لنا انه يوم القيمة للمبدلین سحقا سحقا. نعم. الثالثة عشرة تسمیة تلك الدعوة عبادة - 00:36:23

لللمدعا الرابع عشرة كفر المدعى بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسیر الایة الخامسة السابعة عشرة الامر العجیب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجیب المضطرب - 00:36:43

الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائید مخلصین له الدین. الثامنة عشرة حماية المصطفی صلى الله عليه وسلم حمد التوحید والتأدیب مع الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحید بجوانب عدیة. وفي كتاب التوحید ببابن في هذا المقام - 00:37:03

فالنبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحید اعظم من اي شيء اخر. جعل له حمى وحمى وحمى وحمل وحمل فلما تقع امته في الشرک. ومع ذلك استطاع ابليس واعوانه من الجن بالتدليس ان يوقعوا الامة - 00:37:23

فيما ليس له اساس ويجعلونهم يقدسون ما ليس بقدس عند الله ورسوله. نعم. قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون - 00:37:43

لهم نصرا الایة وقوله والذین تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الایة في الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبی صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعیته فقال كيف يفلح قومه - 00:38:03

منشجون نبیهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا رفع رأسه من الرکوع في الرکعة الاخیرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك - 00:38:23

فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه - 00:38:43

وانذر عشيرتك الاقربین. قال يا معاشر قريش انه کلمة نحوها اشتروا انفسکم لا اغنى عنکم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنک من الله شيئاً. يا صفیة عمة رسول الله لا اغنى عنک من الله شيئاً. ويا - 00:39:03

فاطمة بنت محمد سلینی من مالی ما شئت لا اغنى عنک من الله شيئاً. هذا الباب الرابع عشر هذا الباب بوب الامام رحمة الله بالایة على طریقة البخاری رحمة الله. ومقصوده بهذا الباب - 00:39:23

ان هؤلاء الذين يقعون في الاستعاذه بغير الله والاستغاثة بغير الله والذر بغير الله. كيف يستعيذ بهؤلاء ويشركون ويستغثون ويبدعون مع علمهم انه لا يخلق الا الله. ايشركون ما لم - 00:39:43

يخلق شيئاً شيئاً نكرة. في سیاق النفي عمت فغير الله لا على خلق شيء ابداً. خذها قاعدة. لا خالق الا الله. لا خالق الا الله طیب العبد يصنون الصنعة غير الصنعة يعني المادة موجودة هم يشكلونها فقط. واضح؟ ما معنی الخلق - 00:40:03

الخلق معناه اعم من ذلك. الخلق معناه ایجاد الارواح. الخلق معناه ایجاد المعدومات مو مجرد التشكیل والصورة. المصور من اسماء الله والخالق من اسماء الله. والباری من اسماء الله ايشركون ما لا يخلق شيئاً قد يقول قائل عیسی عليه السلام اخبر الله انه - 00:40:33

يخلق من الطین کھیئته هنا يخلق بمعنى يصور. والا فالله هو الذي يجعل الروح افي ما صوره من الطین. واذ تخلق اي تصنع من الطین کھیئۃ الطیر فتنتفخ فيه ها تكون خيراً كثیراً فتكون طیراً بایش؟ اذا الله هو الذي يأذن مو بانت لذلك القاعدة - 00:41:03

عند اهل السنة والجماعة احفظوها. ان ایات الانبیاء افعال لله تعالى تعرفون عصا موسی؟ عليه السلام؟ ظرب موسی بعصاه البحر. هل كان هل اصبح البحر قلقاً لها لان العصا قوية لان موسی قوي ولا لان الله اراد؟ اذا هو فعل - 00:41:33

من؟ فعل الله. من الذي اخرج من الصخرة؟ ناقۃ عشراء اذا كونه جرى على يدي صالح ولا يرى يد موسی ولا على يد عیسی ولا كون الحصى سبح في يد محمد - 00:42:03

ليس ذلك من افعالهم. لأن الله امرهم ان يقول لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. هذى افعال للرب تبارك وتعالى فایات الانبياء اما كلام الله واما فعل الله. ليس فعلا للعباد. لأنها ليس - 00:42:23

ليست من مقدوراتهم ولا هي داخلة تحت جنس قدرهم. ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون وبعض الدعاة الى الشرك يقولون الولي يخلق. قاتل الله الولي يخلق؟ اذا كان الولي يخلق - 00:42:43

هناك عدة خالقين. كيف يقول الله؟ كيف يقول الله سبحانه وتعالى؟ وما من الله الا الله واحد. وانت تقول الولي يخلق لا خالق الا الله هذه عقيدة يتربى عليها الصغير والكبير وانت تقول الولي يخلق باذن الله ما في فرق ترى اذا قلت الولي - 00:43:03

باذن الله انا اقدر اقول الخشبة تخلق باذن الله ولا ما ؟ اقول؟ الحديد تقدر تخلق باذن الله القبر يخلق باذن الله يخلق باذن الله. اشمعنى انت كلامك صح وكلام الصلبان غلط؟ ولا اخاف بينك وبينهم تحالف سري وانا ما ندري حنا. يوجد تحالف - 00:43:28

من الذي اوجد هذا البلاء من الشرك الا النصارى واذنابهم من المجروس والهندوس واذناب اليهود كما ذكر ذلك ابو حامد الغزالي في فضائح الباطنية هم تجمعوا في بغداد ونشروا هذا الفساد بين العباد - 00:43:48

باش ما الدين وباشما الحمية للصالحين عيادة بالله اذا ايشركون ما لا يخلق شيئاً لم يخلقه ولا يستطيعون لهم نصرا. فاورد المصنف رحمه الله هذه الآية بباب لبيان قبائل الاستعازة بغير الله والاستغاثة بغير الله وهذا وجه المناسبة. الاستعازة بغير الله والاستغاثة بغير الله - 00:44:08

عبادات لا تكون الا لمن يخلق. النذر عبادة لا تكون الا لمن يخلق الدعاء عبادة لا تكون الا لمن يخلق ومن لا يخلق لا يستغاث لا يستعاز به. فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب - 00:44:35
آية واحدة واربعة احاديث. اما الآية قوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير هذه التمرة اذا انت طلعت النواة فانت تجد ان هذه التمرة عليها غشاوة هذه الغشاوة تسمى قطمير. شفتوها؟ ماذا تساوي هذه الغشاوة؟ لا شيء - 00:45:00

لا تساوي شيئاً في دنيا الناس. الله يقول والذين تدعون من دونهم ما يملكون من قطمير النبي والولي وو لا يملكون شيئاً كذبوا عليك يوم ان قال يملكون باذن الله كولون. ترى هذه القاعدة طردها اجعلها مضطربة. واذا كان الولي يملك - 00:45:30

الخشبة تملك باذن الله. ليش ما تجوز الاستغاثة بهذه الخشبة؟ وجوزت الاستغاثة بذلك القبر؟ قال بذلك رجل صالح قولوا هذا الخشبة ما عليها دم شنو المشكلة؟ قال لابد من الصلاح قال اذا كانت مسألة صلاح ليش تستغيث الولي الفلانى المعين - 00:45:57
واستغذ بجبريل. ما عندهم اي حجة والله. ما يملكون من قطمير قطمير ما يملكون قاعدة ان من لا يملك لا يعطي. فاقد الشيء لا يعطي. اذا ما دام لا يملك لا يعطي. فاقد الشيء لا - 00:46:17

كيف تدعوه؟ هذا مثل اعمى. تذهب الى اعمى. يا اعمى اعطي بصرا. ها؟ مثل جاهل. يا جاهل علمني بالله عليكم هل العقل يعمل هذا الكلام؟ طيب الله يقول ما يملكون من قطمهه كيف تطلب من لا يملك؟ يقول لا - 00:46:37

يملك باذن الله ما في مشكلة. الاعمى يمكن ان يبصرني باذن الله. الجاهل يمكن يعلمني باذن الله ترى الكلام ما ادري يعني القاعدة هي كيف صارت دخلت في المسلمين؟ ما وجه اراد هذه الآية - 00:46:57

المصنف قباحة الشرك انهم يدعون اناسا لا يملكون شيئاً مع الله. واورد بعد ذلك اربعة احاديث فيه بيان الاحاديث الاربعة كلها فيها بيان لقضية واحدة. ما هي؟ من اكرم الخلق؟ محمد صلى الله عليه - 00:47:17

باجماع المسلمين وباجماع الانبياء والمرسلين السابقين. حتى بكى موسى ان الله فضله عليه ولا لا اكرم الخلق الله يقول له ليس لك من الامر شيء. وقد اخذنا في قاعدة دلالات الاصول الفقهية - 00:47:37

والقواعد الفقهية ان النكرة في سياق نفيها. تعم. ليس لك من الامر شيء حتى قطمير نعم حتى قطمير لا يملكتها النبي صلى الله عليه وسلم. الله يقول مع انه تكلم متى يوم ان مشركي قريش شجعوا وجهه الشريف وكسرروا رباعيته - 00:47:57

ودخل المغفرة فراغه فقال كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم يكلم عن من؟ يكلم الكفار ولا لا؟ ومع ذلك لأن الله يعلم ان من الكفار من يسلم قال له ليس لك من الامر شيء. لو كان له من الامر شيء كان يدخل من؟ ابا طالب - 00:48:25

ولا لا؟ لو كان لهم من الامر شيء لما قتل عمه حمزة ولا لا؟ لو كان له من الامر شيء ما كسر رأسه ولا حشج وجهه ولا كسرت رباعيته صلوات ربى وسلامه عليه. اذا كان اكرم الخلق لا يملك مع اكرم الاكرمين شيئا - 00:48:45

بمن دونه الله اكبر. الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على اقوام اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء. يا سبحان الله! يقاتلونه ويتعجب النبي - 00:49:05

صلى الله عليه وسلم من حاليهم والله يقول له ليس لك من الامر شيء. يؤذنون اصحابه يلعنهم فالله يقول له ليس لك من الامر شيء. لان لعن معين لا يجوز. هذا الاية وهذا سبب النزول فيه دلالة على ان لعن المعين لا يجوز ولو كان كافرا. ما دام حيا - 00:49:25 ماذا؟ لانك لا تدرى لعله ان يسلم. واما الحديث الثالث وفي رواية يدعوا الى صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو وهذول الثلاثة كلهم اسلموا. سبحان الله العظيم. شفتوها كيف ليس لك من الامر شيء. سبحان الله - 00:49:45

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمته لابنته لا اغنى عنكم من الله شيئا. الله اكبر والله وبالله وتالله قد بين عليه الصلاة والسلام البيان المبين ليهارها لا يزيغ عنها - 00:50:05

بالله عليك تركنا على البيضاء من يقع في حفر الشرك وبدع الضلاله فوالله من جهة نفسه ومن جهة الفه ومجتمعه ما على الرسول من قصور في بيان. ابدا. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل - 00:50:25

لولا تفسير الآيتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمّنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتل مع انه - 00:50:45 من بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو في النوازل. سنة عن النبي - 00:51:05

الله عليه وسلم. وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان القنوت سنة يكون بامر ولی الامر. نعم التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعنه المعين في القنوت. اي ان ذلك لا يبطل - 00:51:25

الصلاه هذا مقصود بهذه الفائدة. تسمية المدعو عليهم بالصلاه باسمائهم. واسماء ابائهم لا يبطل الصلاه خلافا لبعض الفقهاء ففيه دلالة على انه الدعاء المعين لا يبطل الصلاه. نعم الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما نزل وانذر عشيرته كالاقربين الثانية عشرة جده صلى الله ما خطب وقال لهم اسمع وانا - 00:51:45

رسول الله ها انا راح اشفع لكم تعالوا عندي بس. سبحان الله. تدرون متى اخبرهم بالشفاعة؟ في اخر حياته اخبرهم انه سيشفع يوم القيمة للاولين والآخرين. لما اخبره الله لما اخبره الله نعم - 00:52:11

الثانية عشر تجده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم امين. اي والله لو ان مسلما اليوم يتكلم عن التوحيد ويتكلم على الشرك كما تكلم رسول الله عن التوحيد وعلى الشرك - 00:52:31 يسمونه مجنونا ما في كلام. يقول هذول رجعيين ما عندهم الا توحيد توحيد توحيد. ما عندهم عقول الناس وبين واصلين القمر وهذا للحين توحيد الشرك خليهم يقولون نسأل الله ان يحيينا وان يميتننا على التوحيد وان يجعلنا من المقتدين برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شيئا يسيرا. نعم. الثالثة - 00:52:51

للابعد والاقرب لا اغنى عنكم من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا فاذا صرخ صلى الله عليه وسلم انه وهو سيد المؤمنين لا يغنى عنهم عن شيء لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه صلى - 00:53:13

الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس الان تبين له التوحيد وغرابة الدين. النبي صلى الله عليه وسلم لا عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يقول لفاطمة لا اغنى عنك من الله شيئا. وهو لا يقول الا الحق كيف يأتي انسان ويقول - 00:53:33

ها يا سيد الخلق ما لي من الوز به سواك عند الحادث العميم. يا يا عجبا والله يا اخوة يا عجبا كيف يترك رب العالمين ويتجه الى من ارسله الله للعالمين شيء غريب والله - 00:53:53

نعم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله كانه سلسلة على - [00:54:13](#)

ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مستلق السمع ومستلق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه - [00:54:43](#)

فيسمع الكلمة فيلقيها يا من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب وقبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة مائة كذبة فيقال اليك قد قال لنا يوم - [00:55:03](#)

وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدا - [00:55:23](#)

شديدة خوفا من الله عز وجل. فاما سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل ويكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال - [00:55:43](#)

قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل. هذا الباب ايضاً بoyer الامام رحمه الله بالایة باب قول الله حتى اذا - [00:56:03](#)

فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. المعنى الباب واضح واما وجه ايراده فاورده المصنف لبيان عظمة الجبار جل جلاله وعظم السلطان فهو الذي الملائكة وهم اقوى خلق الله وخيره خلق الله بعد الانبياء والمرسلين يفزعون من قوله - [00:56:23](#)

ويعلمون انه العلي الكبير جل في علاه. فاما كان الله سبحانه هو العلي الكبير فكيف يرحب عنه الى غيره؟
هذا هو وجه المناسبة من ايراد المصنف لهذا الباب. اورد رحمه الله تحت هذا - [00:56:49](#)

الباب حديثين حديث ابي هريرة والنواس ابن سمعان وفيهما الدالة على ان الله تبارك وتعالى عظيم جليل كبير حتى الملائكة جبريل ومن دونه كلهم يفزعون من كلام الله تبارك وتعالى - [00:57:09](#)

لهم ان يتقدموا بين يديه. وانى لهم ان يفعلوا شيئاً بدون اذنه. والله يقول عن الملائكة يخافون وهم من فوقهم يخافون ربهم من ايش؟ ها؟ من من فوقهم يخافون ربهم من فوقه وي فعلون - [00:57:29](#)

ما يؤمر نعم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الآية يعني بسبب النزول. او بكلام الصحابة وهذا من احسن ما يكون. نعم. الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا - [00:57:49](#)

من تعلق على الصالحين وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. هذه الآية في اي سورة؟ ها اين الحفاظ؟ سورة ايش؟ هذى في سورة فاطر قبلها اي آية؟ سورة. لا لا - [00:58:09](#)

في سبأ نعم في سبع طيب هذه الآية قبلها قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة نفي الملك هذه واحدة احفظوها لا - [00:58:29](#)

كون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك. الملك لا يوجد شراكة ايضا لا توجد لا في شراكة اعيان ولا في شراكة اموال. وما له منهم من ظهير ما في معاونة بعد. طيب هذه انتفت - [00:58:49](#)

هذه انتفت وهذه انتفت ايش اللي باقي؟ وما له منهم من ظهير ايش اللي بعدها؟ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن لبقي الشفاعة الله نهاها قالت تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. طيب بعددين حتى اذا فزع عن قلوبهم - [00:59:09](#)

قالوا ماذا قال؟ نرجع اليه كما المبدأ اليه سبحانه وتعالى. نعم. الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العليم الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيئهم بقوله بعد ذلك قال كذا وكذا. فيه دالة على ان - [00:59:29](#)

جبريل يسمع كلام الله من الله. وان بعض الملائكة يسمعون صوت رب تبارك وتعالى. فيه دالة ان كلام الله قاله صوت كما نبه عليه

البخاري رحمة الله. نعم. السادسة ذكر او ان اول من يرفع رأسه جبريل - 00:59:49

انه يقول السماوات كلهم لانهم يسألون الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله تعالى العاشرة
ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله الحادية عشرة ذكر الصراط الشياطين - 01:00:09

عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة سبب ارسال الشهب صفة ركوب بعضهم بعضا. جاء في في كلام من؟ قال وصفه سفيان
بكفه فحرفها الكف هذا حرفها يعني قال هكذا وبدد بين اصابعه يعني ابعدها يعني - 01:00:29

هكذا يركب بعضهم على بعض حتى يصلوا الى السماء فيسمعوا كلام ملائكة السماء الدنيا. نعم قال الحادية عشرة ذكر الصراط قال
الثالثة عشرة سبب ارسال الشهب الرابعة عشرة انه تارة - 01:00:49

الشيب قبل ان يلقىها وتارة يلقىها في اذن وليه من الناس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة
عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم تقول مئة فما يصير تقول كذبة. لأن الكذب - 01:01:09

ذا فعلة او للمرة. اذا ما دام مئة لازم تقول كذبة. السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة
التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل - 01:01:29

كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة كذبة التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها اه
العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة. الصفات صفة الكلام صفة الصوت. صفة سماع جبريل من الله عز وجل الكلام - 01:01:49
صفة العلو سبحانه وتعالى؟ نعم. العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون التصریح بأن تلك رجفة والغشى خوفا من
الله عز وجل. الثانية وعشرون انهم يقرؤن لله سجدا. قال رحمة الله تعالى - 01:02:09

ابواب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دون اني ولي ولا شفيع وقوله قل لله
الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده - 01:02:29

الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد بان يأذن الله الا من يشاء ويرضى.
وقوله حين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. الایتين قال ابو العباس نفى الله - 01:02:49

وعما سواه كل ما يتعلق به المشركون فلنفترض ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا
لمن اذنه الرب كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون - 01:03:19

اهي متنفية يوم القيمة كما نفتها القرآن. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم
يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. وقال له ابو هريرة من اسعد الناس - 01:03:39

طاعتك قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقة هو ان الله
سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وبينال المقام - 01:03:59

المحمود فالشفاعة التي نفتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في موضع. وقد بين النبي صلى الله عليه
 وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. الشفاعة في اللغة ضد الوتر. فكل - 01:04:19

كل عدد اه زوجي فهو شفع. وكل فرد فهو وتر. اثنان اربعة ستة ثمانية هذا الشافعي وسميت الشفاعة شفاعة من باب ان اه الطالب من
الله واحد ثم يطلب من اخر ان يدعوه الله معه. فيصبحان اثنان هذا وجه تسمية الشفاعة شفاعة من حيث اللغة - 01:04:39

والشفاعة ايها الاخوة منقسمة الى ثلاثة اقسام. شفاعة شركية وهي الطلب من غير الله والزعيم بانهم هم يطلبون من الله. ارجو ان
يكون هذا واضح. الطلب من غير الله فيما لا يقدر - 01:05:09

عليه الا الله والزعيم انهم يطلبون من الله. والثاني شفاعة بدعاية. وهي ان يطلب ان يطلب من آآوان يطلب بالاموات من الله. ان يطلب
بالاموات من الله. يقول يا الله اسائلك بجاه فلان. اسئلك - 01:05:29

بشفاعتي فلان اسائلك بتوصيل فلان بمنزلة فلان ونحو ذلك. فهذه شفاعة بدعاية. واما الشفاعة الشرعية التي تقرب العبد الى الله فهي
التي تطلب من الله تطلب من الله ولا تطلب من غير الله. يقول يا رب اجعل محمدا صلى الله عليه وسلم شفيعا لي يوم القيمة -

وانا اضرب لكم مثال لو ان انسان عنده معاملة عند فلان من الناس في الليل يريد ان يدعو يدعو الذي عنده المعاملة ولا يدعو الله ان يليين قلب المعامل ؟ يدعو الله ان يليين قلب من عنده المعاملة ولا لا؟ لان القلوب بين - 01:06:33

بين اصبعين من اصابع الرحمة طول الليل يا رب يا رب تلين قلب المسؤول عليه يا ربى يجعله ييسر لي ولا لا فتذهب انت وذاك الرجل ان شاء الله عز وجل الان لك وعمل لك فانت طلبت من الله - 01:06:53

النبي صلى الله عليه وسلم الذي جعل الله له الشفاعة تطلب من الله ان يجعله شفيعا لك هذه الشفاعة التوحيدية السننية التي جاءت في كتاب رب البرية او رد المصنف تحت هذا الباب خمسة ايات ثم اورد فيه كلام ابي العباس انه مفصل لا مزيد عليه - 01:07:13
ومختصر لا اخلاق فيه. اما الاية الاولى وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع. فنفي الولاية والشفاعة مطلقا - 01:07:37

والاية فيها نفي الشفاعة الشركية. الاية فيها نفي ماذا؟ الشفاعة الشركية. اذا انتفت الشركية فلمن الشفاعة اورد الاية الثانية قل لله الشفاعة جميعا. اذا نفي الشفاعة عن غير الله وهي شفاعة الشرك - 01:08:00

واثبت الشفاعة كلها لله وهي الشفاعة التعبدية التوحيدية السننية ثم قد يقول قائل طيب هناك اناس يشفعون فاورد المصنف الاية الثالثة التي فيها بيان انه لا احد يشفع عند الله الا بعد اذنه. ليس هناك شفاعات قهرية. خلافا لشفاعات - 01:08:20

الدنيوية يعني وزير الدفاع وزير الداخلية بعض الوجاهء يمكن يقول لبعض الملوك والرؤساء تسوی هذا الشيء ولا ترى بسوی لك سالفه لا بس يا معود خل نسكته قهرا سمع شفاعته ولا لا؟ يتتصور ولا ما يتتصور؟ يتتصور اما رب العالمين - 01:08:50
لا احد يستطيع ان يقهره. ولذلك قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ على وجه الانكار اي لا احد يشفع عنده الا باذنه. من هنا ها على وجه ايش؟ الانكار. من؟ اي لا احد. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 01:09:13

اما الاية الرابعة ففيه بيان ان الشفاعة التي هي ثابتة وهي لا بملك الله وبعيد الله ان وجدت من غير الله فهي بعد الاذن والرضا وهذا هما شرط الشفاعة الشرعية. تطلب من الله ولا تكون الا بعد الاذن والرضا - 01:09:33

تطلب من الله ولا تكون الا بعد الاذن والرضا. اذن الله للشافع ان يشفع. ورضاه المشفوع والشافعي ورضاه عن الشافعي والمشوبي. اللعانيين لا يكونون شفعاء يوم القيمة. ثم الشفعاء لا يستطيعون ان - 01:10:03

يدفع للكافرين المغضوب عليهم انما يشفعون لمن رضي الله عنهم. اذا قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى كم يعني كثير؟
كثير من الملائكة في السماوات والارض لا تغنى شفاعتهم شيء. في السماوات ذكر ملائكة السماوات - 01:10:23

لعلو مكانتهم في اشارة ان ملائكة السماوات اعلى منزلة من ملائكة الارض. لماذا؟ لان الله لم يذكر ملائكة في الارض هنا لان المقام مقام ذكر الاشرفين. قال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من - 01:10:43

بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. اذن الله لمن يشاء من الشفعاء. والمشفوع فيهم رضاه عن الشافع والمشفوع فيه. قوله جل وعلا
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات - 01:11:03

ولا في الارض والشفاعة ملك فان قال قائل فان الله اعطى الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. وانا اطلبها منه نقول الذي اطاله
الشفاعة امرك ان تدعوه وان تطلب منه. واخبرك انه لا شفاعة الا باذن - 01:11:23

فعلام تتوجه الى غيره؟ وكلام ابن عباس رحمه الله كلام مفصل قال نفي الله عن سواه كل ما يتعلق بالمشركون نفي ان يكون لغيره
ملك هذه في الاية الاولى من سورة سباء. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة. حط عليه رقم واحد - 01:11:43

او قسط منه وما لهم فيهما من شرك. هذا رقم اثنين. وما له منه من ظهير هذا رقم ثلاثة ويكون عون من؟ لله هذه الاية القانعة للجذور
الشرك. لم يبقى الا الشفاعة. فبین الله انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب - 01:12:03

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنهما المشركون هي متنافية يوم القيمة كما نفها القرآن واحذر النبي
صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا - 01:12:26

ما يكون كما يقول بعض الناس يقول انت امن بال المسيح خلاص انت امنت بال المسيح المخلص هو يخلصك من النار كل شيء عند المسيح ويوجد من المسلمين من تشبه بالنصارى قال كل شيء عند الجيلاني. كل شيء عند النقشبendi. سمعت باذن من يقول انك اذا -

01:12:44

مت وانت تعرف ان اخشبndi يكفي خلاص. تعرف الله ما تعرف الله مو مهم. المهم تعرف نفسه هذا موجود. موجود في الجيلاني هذا الكلام في البدوي هذا الكلام في النقشبendi هذا الكلام. في الحسين رضي الله عنه ذا الكلام موجود هذا -

01:13:04
قال ولا قال وهي منتفية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن. واحبب النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك. وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع -

01:13:21
وقال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ عشان نعرف لمن يشع؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. يعني الموحدين هم المشركين فتلك الشفاعة للاخلاص باذن الله ولا تكون الا لمن اشرك بالله. هنا الان سؤال اذا كان الامر كذلك فما فائدة -

01:13:41

جاء الجواب وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يدفع ليكرمه وبينال المقام المحموم. المقصود من الشفاء اظهار منزلة الشافع والا فالله -

01:14:01
عن المشفوع لذلك اذن له. واضح؟ فجعله سببا وليس هو ها الامر اليه اصلة واضح؟ جعله سببا وليس الامر اليه اصلة. فالشفاعة التي نفاحتها فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما فيها شرك ولها اثبت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. اسئلتك سؤال -

01:14:21

النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الشفاعة والذين يدخلون الجنة بالشفاعات ويدخلون منهم اناس بغير حساب. ماذا قال عكاشه ابن محصن هذا نوع طلب شفاعة ولا لا؟ قال انت منهم بالله عليكم هل قال اه هل قال -

01:14:51
هل قال عكاشه ابن محصن ها يا رسول الله ها يا شفيعي هو الان دعا له ولا ما دعا له؟ لماذا لم يقل له هذا الكلام؟ لانه يعلم انه من

عند الله -

لذلك لما لم يرد الله ان يجعله شفيعا للآخر. قال الآخر وانا يا رسول الله قال سبقك بها عكاشه خلاص قضى الله سبق قلمي بما هو جف كائن خلاص انتهى. نعم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الآيات -

01:15:27

آية صفة الشفاعة المنافية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. وهي عامة الخلق والورى للانسان والجن والكافر وال المسلمين. لاجل اقامة القضاء والحكم يوم القيمة نعم الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم وانه لا يبدأ بالشفاعة اولا بل يسجد فاذا اذن الله -

01:15:47

شفع. السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها نعم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى الاية في الصحيح موسى يبيع نبيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو -

01:16:17

جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله -

01:16:47

الا الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغرن لك ما لم انها عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن -

01:17:07

ان الله يهدي من يشاء. اه هذا الباب السابع عشر اورده ايضا على وجه اه ايراد الاية. بوب بالالية انك لا قدیما احبت ولنفي الهدایة هنا هي هدایة التوفیق والالهام. والهدایة هدایتان. هدایة الارشاد والدلالة -

01:17:27

وهي من الوسائل التي جعلها الله في الانبياء وفي العلماء وفي المرسلين وهي من الوسائل آآ توجد في كتاب رب العالمين وفي العلم. اما هدایة التوفیق والالهام فهي منتفعة عن كل مخلوق. لان القلوب بيد الله -

01:17:47

انك لا تهدي من احببت ما هو وجه المصنف لهذا الباب؟ لما بين ان الشفاعة التي ربما يتعلق بها بعض الناس ويشركون من بابها ربما لا يتقرر في قلبه ما ذكر من الشفاعة. فاراد ان يبين له ان احسن الناس - [01:18:12](#)

شفاعة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعظم الناس نصيبا في الشفاعات هو النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك اذا لم يريد الله شيئا لا يملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فغيره من الشفاعة من باب اولى انهم لا يملكون شيئا اذا لم يرد الله. اذا تعلق - [01:18:36](#)

قلبك بالله الذي اذا شاء شيئا يكون. هذا مقصوده من ايراد هذا الباب بعد الشفاعة. انك لا تهدي فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يوفق وان يلهم قلب عبد محبوب اليه الى الاسلام. معنى ذلك انه لا يستطيع ان [01:18:56](#)

لعبد محبوب اليه اذا لم يأذن الله له. حتى اذنه لعم ابي طالب انما كان باذن من الله. زيارته لقبر امه باذن من الله. شفاعته يوم القيمة في المقام المحمود باذن من الله. شفاعته لاهل [01:19:16](#)

كبائر باذن من الله شفاعته فتح باب الجنة باذن من الله وهكذا. اورد المصنف رحمه الله حديث ابن المسيب عن ابيه. سعيد ابن المسيب عن ابيه والمشيب صحابي صغير. المسيب صحابي صغير شهد شهد موتي ابي طالب [01:19:36](#)

المشيب صحابي شهد موتي ابي طالب وهو من قريش. يقول لما حضرت ابا طالب الوفاء جاءه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن امية رئيس الكفار وابو جهل رئيس الكفار فرعون هذه الامة فقال [01:19:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها بعض الناس تعلق بكلمة قل قالها يكفي القول هذا جهل لان ابا طالب يعلم معناه [01:20:17](#)

هو مصدق بمقتضاه يحتاج فقط ان يتلفظ. ما الدليل انه عالم بمقتضاه؟ قال ولا لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دي. عند علم ما هو جاهل. وهو عربي فصيح يفهم ما معنى لا [01:20:31](#)

الله الا الله اذا قالها. فمعنى قل لا الله الا الله يعني انت ما باقي لك شي تدخل في الاسلام الا تلفظ. مثل انسان تجي تقول له سؤال من الخالق؟ يقول لك الله من المعبود بحق؟ يقول لك الله. من محمد؟ يقول رسول الله. خاتم النبيين. من عيسى [01:20:51](#)

يقول عبد الله ابن رشد يا اخي انت ما باقي لك شيء قل لا الله الا الله تصير مسلم. فيها شيء؟ هل معنى هذا الكلام انه بس قول لا الله الا هو الاسلام؟ لا [01:21:11](#)

لان المقتضيات الاخرى موجودة. واضح يا اخوان؟ يا شباب يا ابني لازم ننتبه لهذه المسائل. بعض الناس يأخذ شيء ويترك اشياء قال كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ها؟ الله اكبر. جليس السوء [01:21:21](#)

جلساء السوء فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد. لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينه. لولا الملامة او حذاري بمتشبه لوجودتني هنا بذلك سمحوا مبينا. شف ايش يقولوا؟ خايفه من كلام الناس بس. ترك الدين ابوه ترك [01:21:41](#)

من جدة صار سني يقول لك ها ترك الطرقة فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب طبعا هو ابو طالب ما راح يقول هو هو من من لفظ المسيب كره ان يأتي بضمير انا حتى لا ينسب الى نفسه [01:22:05](#)

واضح ولا مو واظح؟ وهذا من اجمل الدلالات على ان الصحابة بلقاء فصحاء. يعني عبد المطلب ما قال هو وعلى ابن المطلب هو اتنى بالضمير انا. لكن المسيب رضي الله عنه كره ان يأتي بضمير خشية ان ينسب اليه. قال اخر [01:22:25](#)

ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم استغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين. ولو كانوا لقربى من بعدى ما تبين لهم كيف تبين باي شيء تبين [01:22:45](#)

بالموت على الكفر احسنت. لكن ما دام كافرا حيا يجوز ان تستغفر له. يجوز ان تدعوه له بالرحمة. يجوز ان تدعوه له بالهدایة لان هذى كلها من مقتضيات دخوله في الاسلام. اللهم تب على فلان اللهم اغفر لفلان وهو حي. اللهم ارحم [01:23:05](#)

اللهم تب على فلان اللهم وفق فلان كل هذا المقتضيات الدخول في الاسلام لكن اذا مات خلاص انتهى من بعد مات لهم اصحاب الجهل. وما كان استغفار ابراهيم ها الا عن موعدة وعدها اياده. كيف [01:23:25](#)

هي هو قال لاستغفرن لك. هكذا قال واهجرني مليا. قال وعد ولا ما وعد؟ قال يا ابراهيم لان لم تنتهي للرجمتك واهجرني مليا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيها. ايش قال؟ ساستغفر وعد ولا مو وعد؟ ولذلك جاء في سورة ابراهيم قال رب اغفر لي

- 01:23:45 -

والدي قال ولوالدي ولا لا؟ دخل ابوه ولا ما دخل؟ طيب لما تبين لابراهيم انه مات على الكفر ماذا قال قال الله فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه. ان ابراهيم له واه حليم. لذلك لا تجد في ادعيته بعد موت ابيه دعاء - 01:24:11

لابيه كل دعاء لنفسه لذريته صح ولا لا؟ واضح الجمع بين الايات وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك - 01:24:31

تهدي من احببت الاية الثانية تفسير قوله ان يستغفروا للمشركين الاية الثالثة وهي هي المساحة الكبيرة تفسير قوله صلى الله عليه وسلم قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل - 01:24:51

ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال الرجل اذ قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. لا الله والله هذه من المصائب ان ابا جهل يدرك ما معنى لا الله الا الله. هو بعض الناس اليوم يقول لا الله الا الله وبعدين يقول يا منعت ويلات - 01:25:11

طبعا هو ما يقول لفظ بنات ولاة لكن الفاظ اخرى. نعم. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغة في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له - 01:25:31

بل نهي عن ذلك الثامنة مضررة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضررة تعظيم الاسلاف والاکابر. هو الامام رحمه الله في احد رسائله سماها بالشبهة الملعونة ايش سماها بایش؟ شبه الملعونة اتباع الاباء والاجداد - 01:25:51

نعم. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد بكون الاعمال بالخواطيم لانه لو قالها نفعته الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه - 01:26:13

لا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحها عنده مقتضوا عليها بهذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:26:33